ـــــد الوطني الـ26 للجمهورية اليمنية

ـــــة في مسيـــرة الوحـدة اليمنيـة

الوحدة أعادت للتاريخ اعتباره وللثورة اليمنية ألقها ووهجها

امتلك اليمنيون بالوحدة كامل إرادتهم وحريتهم وقرارهم الوطني المستقل

اليمن يتعرض اليوم لخطر داهم يستهدف وحدته وتمزيق نسيجه الاجتماعي

الشعب اليمني قادر على طرد الغزاة والمحتلين عاجلاً أم آجلاً

الوطني الديمقراطي:

إنه بقدر ما كان العمل الوحدوي يسير بوتيرة عالية، ونشاط متواصل، بقدر ما كانت الصعوبات وتطورات الأحداث تشكّل كابحاً ومحبطاً لنشاط اللجان الوحدوية.. إلى جانب ارتفاع حدّة الصراع بين أجنحة الحزب الاشتراكي الذي أدى إلى تفجّر الوضع في عدن يوم 13 يناير 1986م، مخلّفاً الآلاف من القتلى الذين تمت تصفيتهم بموجب بطاقة الهوية الشخصية والانتماء المناطقي ودفن العشرات من العسكريين والمدنيين وهم أحياء بشكل جماعي في حاويات تم اكتشافها عام 2010م في كل من الصولبان والخيسة بعدن، ونتيجة لأحداث يناير شهد العمل الوحدوي بعض التوقف بسبب الوضع المأساوي الذي أفرزته أحداث 13 يناير الأليمة، غير أنه ما لبث أن استؤنف بعد ستة شهور من أحداث يناير بلقاء رئيسي الشطرين في ليبيا ومثّل الشطر الجنوبي فيه حيدر أبوبكر العطّاس، في شهر يوليو 1986م ليشكّل ذلك اللقاء دفعة جديدة لمسار العمل الوحدوي، وليؤكد القناعة لدى الجميع بأن لا حل لمشاكل اليمنيين إلّا بالوحدة وضرورة الابتعاد عن المكابرة والمزايدات، وأن الوحدة أضحت ضرورة وطنية وحتمية تاريخية من شأنها إيقاف نزيف الدم اليمني في الشطرين والحدّ من إهدار إمكانات ومقدرات الشعب اليمني في حروب وصراعات عبثية والاستمرار في تآمر كل شطر على الآخر.

وفي ضوء نتائج لقاء ليبيا عُقدت عدّة لقاءات بين قيادتي الشطرين وخاصة أثناء الزيارة التاريخية المهمة التي قام بها علي سالم البيض بصفته الأمين العام للحزب الاشتراكي -آنذاك- إلى صنعاء يوم 21 يوليو عام 1987م، والتي تواصلت بعدها الزيارات المتبادلة واللقاءات والمشاورات على كافة المستويات سواء تلك التي عُقدت في تعز وصنعاء ومكيراس، أو التي شهدتها مدينة عدن وتوّجت باللقاء التاريخي المهم يوم الـ30 من نوفمبر عام 1989م الذي وقعنا خلاله على مشروع دستور دولة الوحدة بمدينة عدن والاتفاق على الخطوات اللاحقة لإعلان قيام الوحدة اليمنية والتي تمت بالفعل يوم الـ22 من مايو 1990م.

أيها الإخوة والأخوات الكرام:

اننا عندما نقدّم هذا الاستعراض التاريخي فإنما لنؤكد أن الوحدة -كما قلت سابقاً- لم تأت من فراغ, ولم تكن نزوة عاطفية, أو هرولة نحو المجهول، أو اندفاعاً حماسياً غير محسوب النتائج, أو أنها تمت بدون دراسة وبحث عميقين, بل العكس صحيح، فلقد تمخضت الوحدة عن جهود كبيرة وعظيمة ونضال شاق وعمل دؤوب متواصل الليل بالنهار، واستحضار تاريخي مسئول للمعاناة المريرة التي كان يتجرّعها شعبنا اليمني العظيم في كل أنحاء الوطن الواحد، وما كان يمثّله واقع التجزئة التي فُرضت على شعب واحد ووطن واحد، من مآس وآلام، كما أن الوحدة جسّدت تطلعات كافة اليمنيين, وقد ساعدت الظرّوف الوطنية والإقليمية والدولية على إنجاز الوحدة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية والذي قاد عملية الانهيار الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف في إطار سياسة البريسترويكا التي تبناها, ومثّل ذلك فرصة للأخوة في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني للنجاة بأنفسهم من المصير المحتوم الذي كان ينتظرهم الذي حدث لتشاوشيسكو في رومانيا, فهربوا إلى الأمام نحو الوحدة, ولكن البعض منهم تحيَّن الفرصة ليرتد عنها وتآمر عليها بدعم من النظام السعودي وبعض دول الخليج وافتعلوا أزمة عام 1993م ثم إشعال حرب الانفصال صيف 1994م التي انتهت بانتصار الوحدة وهزيمة الانفصال الذي قاده علي سالم البيض، لكننا هنا وللأمانة التاريخية ومن باب الإنصاف نوضح أن البيض كان من أشد المتحمسين للوحدة وإعادة تحقيقها، وسيذكر له التاريخ أنه كان شجاعاً ومقداماً في اتخاذ القرار بالموافقة على إعلان الوحدة، برغم معارضة بعض رفاقه من قيادات الحزب ورفضهم قيام الوحدة آنذاك، ولكن البيض للأسف تنكّر لتاريخه الوحدوي وارتد عن الوحدة مستسلماً لإغراءات الأموال الضخمة التي ضخها الأعداء في إطار تآمرهم على اليمن والوحدة, ومُني البيض ومن معه ومن دعمه الذين اتخذوا منه مطيّة لتحقيق الانفصال, مُنيوا جميعاً بهزيمة قاسية تركت في نفوسهم غِلاً وحقداً كبيرين إلى جانب الإرث التاريخي من الحقد الكامن في نفوسهم على اليمن، مما جعلهم اليوم يعاودون الكرّة للقضاء على الوحدة متخذين من عبدربه منصور هادي مطية جديدة لتمزيق اليمن إرباً إرباً باسم الشرعية الزائفة التي يستمدها منهم ومن القرار الأممي (2216) وليس من الشعب الذي انتخبه لمدة عامين فقط.

يا أبناء شعبنا الأبي الصامد:

لقد كانت الوحدة اليمنية -ومازالت- حدثاً تاريخيّاً عظيماً شهدته بلادنا والمنطقة والعالم, فاجأ بها اليمنيون الآخرين في زمن كانت فيه الكثير من البلدان تتشظى والعديد من الشعوب تتمزق, وامتلك اليمنيون بالوحدة كامل إرادتهم وحريتهم وقرارهم الوطني المستقل, ولقد استطاعت الوحدة بفضل الالتفاف الجماهيري حولها وبإرادة الوحدويين الصادقين أن تضع حداً لصراعات الماضي المريرة, غير أن ما يؤسف له أن الوحدة اليوم تتعرض لخطر داهم وكبير ومن نوع آخر لا يستهدفها وحدها فقط وإنما يستهدف سيادة اليمن واستقلالها ويستهدف أيضاً تمزيق النسيج الاجتماعي لشعبنا وتفتيت الوطن اليمني وتحويله إلى دويلات وكانتونات متناحرة, وإعادة اليمن إلى عهود المشيخات والسلطنات والاستبداد والاستعمار, والأخطر في فصول المؤامرة القديمة الجديدة هو تمكين التنظيمات الإرهابية (القاعدة وداعش وما يسمّى أنصار الشريعة التي هي من صُنع هادي) من التمدّد والسيطرة على محافظات بأكملها، وجعل اليمن بؤرة ومنطلقاً للإرهاب وإقلاق السلم والأمن الدوليين، إلى جانب تمكين قوات الغزو الأجنبية من احتلال وتدنيس الأرض اليمنية الطاهرة على مرأى ومسمع من العالم أجمع وبمباركة وتأييد من يدّعي أنه يمتلك الشرعية.. غير مدركين أن الشعب اليمني الذي استطاع أن يحرر أرضه من الاستعمار البريطاني والغزو العثماني ويتصدّى لكل الغزاة ويُفشل كل المؤامرات وفي مقدمتها المؤامرة التي استهدفت وأد الثورة اليمنية منذ انطلاقتها الأولى عام 1962م وعام 1963م قادر عاجلاً أم آجلاً على تحرير أرضه وطرد كل الغزاة والمحتلين.

أيها اليمنيون الأحرار:

أيها المؤتمريون والمؤتمريات والحلفاء والأنصار:

إن الجهود الكبيرة والمآثر العظيمة التي اجترحها شعبنا وقواه السياسية الحيّة وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في كل مراحل النضال الوطني دفاعاً عن خيارات شعبنا الوطنية وإرادته الحرّة المستقلة، تتعزّز اليوم بالصمود الأسطوري لكل أبناء الوطن الأحرار وثباتهم أمام أشرس عدوان بربري غاشم تتعرض له بلادنا -أرضاً وإنساناً- من قبل نظام آل سعود ومعه 17 دولة متحالفة تمتلك أحدث التكنولوجيا والطائرات والبوارج والأسلحة المتطوّرة والفتّاكة تقتل بها الشعب اليمني وتهدم المنازل على رؤوس ساكنيها الأبرياء وترتكب المجازر الجماعية من خلال استهداف تجمعات المواطنين في الأسواق العامة وفي الميادين والساحات والمدارس وقاعات الأفراح والعزاء، إلى تدمير كل مقدرات الوطن، لأن النظام السعودي لا يريد أن يعيش اليمنيون في أرضهم أحراراً بكرامة وعزة، ولا يريد أن تكون لليمن دولة قوية ونظام ديمقراطي حُر، ويعمل بكل ما أوتي من مال وقوة وغطرسة على إضعاف اليمن منبع العروبة وأصل العرب بمساحتها الجغرافية الواسعة التي تحدّها من الشمال مكة المكرمة, ومن الشرق سلطنة عُمان وغرباً تمتد إلى تخوم القرن الأفريقي (جيبوتي وارتيريا والصومال) والتي تطل على البحر العربي والبحر الأحمر وتسيطر على مضيق باب المندب الاستراتيجي, ولها تاريخ طويل وعريق من الحضارة والثقافة والعلوم.

ومما يؤسف له أن نظام آل سعود وجد من يبرّر له عدوانه على اليمن من أبناء اليمن نفسها الذين باعوا ضمائرهم وأغراهم المال وأفقدهم بصيرتهم الوطنية، واختاروا طريق العمالة والارتهان والوقوف إلى جانب المعتدي على وطنهم وشعبهم، مباركين ومؤيدين له، بل ومشاركين في تنفيذ بعض فصول من المؤامرة, سواءً أولئك الذين منحوه صك العدوان على الوطن -أرضاً وإنساناً- باسم الشرعية الزائفة أو أولئك العملاء في تنظيم الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) المرتبطين بأوثق العلاقات مع أعداء الأمة ومع أجهزة الاستخبارات الأجنبية، والذين وقفوا ضد الوحدة وتآمروا عليها منذ الوهلة الأولى لقيامها، وأصدروا الفتاوى الشرعية التي أباحت دماء اليمنيين وانتهاك أعراضهم وحرماتهم ونهب ومصادرة ممتلكاتهم, أو أولئك المتنطعين من بقايا الناصريين والاشتراكيين ومن على شاكلتهم الذين كانوا -ومازالوا- مرتهنين للخارج في السابق وفي الحاضر يلهثون وراء المال المدنّس، متنكرين لتاريخهم النضالي ومتخلين عن الفكر القوي المتحرّر الذي كانوا يزايدون به على الآخرين ورفع الشعارات الزائفة والمخادعة التي كانوا يدغدغون بها عواطف الجماهير، ومتنكّرين أيضاً لأيديولوجيات ومواقف أحزابهم من نظام آل سعود الذي كانوا يعتبرونه العدو التاريخي الأول لليمن ولليمنيين ولحرية واستقلال ووحدة اليمن، وهاهم اليوم بعد أن أزالوا عن وجوههم ذلك القناع المزيّف يتسكعون في أبواب أسيادهم الجدد مذلين ومطأطئي الرؤوس, يسبّحون بحمد هذا النظام المتآمر الداعم الأساسي والمنبع الرئيس للإرهاب ليس في اليمن فقط وإنما في سوريا وليبيا ومصر والعراق وكل دول العالم مثل روسيا وأمريكا ودول أوروبا الغربية وغيرها.

يا أحفاد سبأ وحمير ومعين وقتبان:

إنه مهما بلغ حجم التآمر والحقد على شعبنا وبلادنا فإننا على ثقة كبيرة بأن النصر سيكون حليف شعبنا حتماً بتوفيق من المولى جلت قدرته القائل في محكم كتابه الكريم: "إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ" والقائل "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ".

كما اننا على يقين كامل بأنه مهما استمر التآمر على وطن الحكمة والإيمان فإن اليمنيين بصمودهم وثباتهم وشجاعتهم قادرون على إفشاله وعلى تلقين الأعداء الدروس المريرة وإلحاق الهزائم المنكرة بهم ليس بما يملكونه من القوة العسكرية التي دمرها العدوان، وإنما بعزيمة الرجال الرجال وإصرار كل اليمنيين على التصدّي ومواجهة العدوان من أجل أن يعيشوا أحراراً، فالدم اليمني الحُرّ.. دم الحرية والفداء الذي يسال على قمم كل جبال اليمن الشمّاء وعلى تراب الوطن الطاهر ووديانه وسهوله وشطئانه وبحاره، سينتصر على الدم والذهب الأسود المتآمر والمتغطرس, وأن الأساليب الدنيئة التي لجأ إليها العدوان وقوات الاحتلال من خلال دفعهم لبعض عملائهم في عدن وبعض المحافظات الجنوبية والشرقية للقيام بترحيل أبناء المحافظات الشمالية المتواجدين في جنوب الوطن سواء للعمل أو للسكن، ومصادرة ممتلكاتهم وأموالهم, بموافقة هادي ومباركته ما هي إلّا فصل من فصول مؤامرة تمزيق الوطن، لكن تلك الممارسات ما هي إلّا فقاعات هوائية سرعان ما تتبخر ولن تؤثر على وحدة شعبنا المباركة وتمسّكه بها, لأنها راسخة وباقية ولن تكون رهناً لأمزجة شخص أو أشخاص أو فئة أو حزب أو جماعة, وأن المحتلين مهما بلغ جبروتهم وحقدهم على وطننا ووحدتنا حتماً سيرحلون وسيقاومهم شعبنا بإرادته وبصموده, وسيطهر الأرض اليمنية من رجسهم الخبيث.

أيها الإخوة والأخوات:

يا أبناء اليمن الأوفياء:

لقد تعوّد شعبنا اليمني العظيم أن تكون احتفالاته بأعياد الوحدة اليمنية المباركة حافلة بالإنجازات العظيمة في مختلف مجالات وجوانب الحياة وعلى مستوى كل مناطق اليمن, ولم يكن يتوقع أن تبلغ المؤامرات حداً يضطر معها شعبنا إلى أن يجعل من احتفالاته اليوم فقط للدفاع عن الاستقلال والسيادة الوطنية, وعن كرامة اليمنيين وحريتهم, وللدفاع عن الوجود, وعن الحياة التي يريد الأعداء أن تكون موتاً لليمنيين, وللدفاع عن سلطة الشعب الذي هو ملكها ومصدرها ومانحها, إذ لا سلطة في يمن الـ22 من مايو إلا للشعب, أما أولئك الذين يمارسون السلطة من فنادق الرياض ومن أبواب اللجنة الخاصة, ومن شوارع اسطنبول والقاهرة وغيرهما، ويريدون أن يعودوا ليحكموا هذا الشعب الأبي على أشلاء وجماجم الأطفال والنساء والشباب والشيوخ وعلى أنقاض الدمار الذي أحدثه العدوان المُستدعى من قِبلهُم، فلا سلطة ولا مكان لهم في يمن الثورة والوحدة والديمقراطية وهم يعرفون ذلك جيداً.. ويعرفون أن الشعب لن يقبلهم وأن البقاء هو لمن وقف فعلاً مع الشعب وفي أرضه، ولمن دافع عن الشعب ورفض كل المغريات وكل أساليب الترهيب والترغيب واختار أن يكون يمنياً حرّاً أبياً رافعاً رأسه في وطنه ومع شعبه.

البقاء هو للسبتمبريين والأكتوبريين الشرفاء وصنّاع 22 مايو المجيد الذين اختاروا أن يعيشوا أحراراً في وطنهم وعلى أرضهم، ورفضوا أن يكونوا أذلّاء وتابعين وخانعين وعملاء لغير وطنهم.

أيها الإخوة الكرام:

في ختام كلمتي هذه.. أجدد لكم التهنئة من قلب صادق، بهذا العيد الوطني المجيد وبذكرى عيد الوحدة الخالدة، وأحيي مشاعركم الوطنية الصادقة، كما أود أن أبعث باسمكم جميعاً التحية والتقدير للأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون وللسادة رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي، مذكّراً إياهم بأن اليمن -أرضاً وإنساناً- تتعرض اليوم لعدوان همجي ووحشي غير مسبوق في تاريخ البشرية، في ظل صمت دولي مريب وغير مسئول، وأن ما تعلنه وتقرره الأمم المتحدة من سريان هدنة ما أو وقفٍ لإطلاق النار في اليمن لا يتم الالتزام به من قبل دول العدوان بقيادة النظام السعودي، وأن مشاورات السلام الجارية في دولة الكويت الشقيقة وبرعاية كريمة ومباشرة من سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وبتسيير من الأمم المتحدة لا يُراد منها إلّا أن تكون مضيعة للوقت من خلال عرقلة وفد الرياض مجريات المشاورات التي توجّه مسارها وتتحكّم فيها رؤى من يقود تحالف العدوان على اليمن.

إن الشعب اليمني الذي يعيش تحت القصف الجوي والبحري وفي ظل الحصار الجائر المفروض عليه منذ 14 شهراً مضت يطالب الأمم المتحدة يتحمل مسئوليتها الأخلاقية والإنسانية بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني, والمساعدة على نجاح مشاورات السلام الجارية في الكويت، وفرض عقوبات على كل من يعرقل إحلال السلام في اليمن ويسعى لإفشال المشاورات بمبررات وحُجج واهية وغير منطقية، أو الذين يحاولون أن يجعلوا من القرار الأممي (2216) مظلة أو ذريعة للمماطلة والتسويف في المشاورات لأن حُجتهم في ذلك ضعيفة؛ كون ذلك القرار فقد شرعيته بشن العدوان على اليمن وبفرض الحصار على سبعة وعشرين مليون يمني بهدف تجويعهم وتعريضهم للموت البطيئ، وبالتالي فإن من يدّعي الشرعية استناداً إلى هذا القرار واهم؛ لأن الشعب اليمني هو مالك الشرعية ومصدرها، وهو ما ينطبق على عبدربه منصور هادي الذي انتخبه الشعب رئيساً توافقيّاً لمدّة سنتين فقط حلاً للأزمة التي افتعلها الإخوان المسلمون ومن تحالف معهم عام 2011م، وتجنيباً لإراقة الدماء وصوناً لأرواح اليمنيين الأبرياء الذين أراد البعض أن يجعلوا منهم وقوداً لصراعاتهم الدامية من أجل السلطة، وهو الأمر الذي جعلنا نتواصل مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي طالبين منهم تبنّي مبادرة لحل تلك الأزمة، وبالفعل جاءت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنَة وبموجبها سلّمنا السلطة سلميّاً وبطريقة ديمقراطية بعد أن دعونا إلى انتخاب رئيس توافقي لمدة سنتين، والتي بموجبها تسلّم عبدربه منصور هادي السلطة كاملة وكل مفاصل الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية والأمنية دون استثناء، وباشر ممارسة مهامه الرئاسية متحالفاً مع الإخوان المسلمين والقاعدة وبقية الأحزاب والجماعات السياسية بمن فيهم أنصار الله الذين اختلف معهم أخيراً وقدّم استقالته ورحل إلى عدن وترك لهم العاصمة والدولة والذين أصبحوا بعد مغادرته هم السلطة الفعلية، وإذا كانت هناك أي شرعية فهي للحكومة التي يرأسها خالد بحاح بموجب تشكيلها الأول والذي بموجبه نالت ثقة ممثلي الشعب في مجلس النواب.

إن الوضع المأساوي الذي تعيشه اليمن يحتم على الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي تفهّم وتقدير الموقف والعمل على وضع حدٍ للمعاناة الإنسانية المريرة التي يتجرّعها الشعب اليمني جرّاء العدوان والحصار, وأن يعمل مجلس الأمن الدولي على وقف العدوان ومعاقبة المعتدين ومن تعاون معهم على ما ارتكبوه من جرائم حرب وإبادة، وعلى مخالفتهم الصريحة لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الإنساني الدولي.

كما يتحمل المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مسئولية أخلاقية وتاريخية وقانونية تحتم عليه وضع مجلس الأمن الدولي وأمين عام الأمم المتحدة على حقيقة ما يجري في مشاورات الكويت للسلام من تسويف وعرقلة وتهرّب, وكذلك صورة ما يجري في اليمن بحياديّة تامة، وإبلاغهم بمضمون مناشدة الشعب اليمني لإنقاذه من العدوان والحصار، والابتعاد عن شخصنة الأمور، ووضع حد لعمليات قتل الشعب اليمني من أجل سلطة شخص فقد شرعيته الممنوحة له من الشعب لفترة محددة، وأن يتحمل مجلس الأمن الدولي مسئوليته القانونية والأخلاقية بالتخلّي عن صمته المشرّع للحرب والعدوان على اليمن، وفي إلغاء العقوبات على الأشخاص والمساعدة على إنجاح مشاورات السلام في الكويت.

يا أبناء شعبنا الأبي:

يا أعضاء وعضوات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي:

يا حُماة الوحدة وسندها القوي:

لا أطيل عليكم فالحديث ذو شجون والنفوس مملوءة بالأحزان والآلام لما آل إليه وضع بلادنا وشعبنا وما حلّت به من كوارث ومآس.. ولكن ثقتنا الكبيرة في الله -سبحانه وتعالى- ثم في صمود وثبات شعبنا واستعداده للتحمّل والصبر والتضحية يعتبر خير عزاء لنا جميعاً.

سائلاً الله -سبحانه وتعالى- وهو القادر على كل شيء أن يتغمد الشهداء الأبرار بواسع رحمته وغفرانه، وأن يكتب الشفاء للجرحى والمعوقين، وأن يحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه من مجد وسؤدد وعزة وكرامة.. وأن يجعل النصر حليف كل اليمنيين الأحرار وقواتهم المسلّحة والأمن ولجانهم الشعبية الذين يدافعون عن حياض الوطن، وعن كرامة الشعب وإرادته الحرّة المستقلة..

ولا نامت أعين الجبناء.. ومن نصر إلى نصر.

وكل عام ووطننا وشعبنا بألف خير،،،

أبرز محطات مسيرة الوحدة

- أول لقاء وحدوي احتضنته تعز 68م جمع وزيري خارجية الشطرين
- عُقد أول لقاء بين رئيسي حكومة الشطرين بتعز عام 1970م
- تمخض عن اتفاقية القاهرة التاريخية عام 1972م تشكيل لجان الوحدة المتخصصة
- أول قمة لرئيسي الشطرين عُقدت في العاصمة الليبية طرابلس عام 1973م
- لقاء قعطبة التاريخي عام 77م بين الحمدي وسالمين اتخذ خطوات عملية لتذليل الصعاب أمام مسار العمل الوحدوي
- في قمة الكويت 1979م جاء وفد الشطر الجنوبي مصراً على تحقيق الوحدة الفورية مستغلاً تفوُّقه العسكري
- لقاء صنعاء في 1980م تمخَّض عنه أهم اتفاق تاريخي بين الشطرين
- تم تشكيل المجلس اليمني الأعلى في لقاء (عدن- سيئون) ديسمبر 1982م
- في يوليو 86م استؤنف حوار الوحدة في ليبيا بعد مذبحة يناير
- عقب زيارة البيض لصنعاء عام 87م توالت اللقاءات في تعز وصنعاء ومكيراس وتُوجت باتفاق 30 نوفمبر 89م
- في 30 نوفمبر 89م وقَّعنا على مشروع دستور دولة الوحدة بمدينة عدن

إذا كان من شرعية فهي لحكومة بحاح التي نالت ثقة البرلمان

اليمن تعرض لجرائم حرب وإبادة وعلى مجلس الأمن وقف العدوان ومعاقبة المعتدين ومن تورط معهم

ترحيل المواطنين في عدن فصل من مؤامرة (هادي) لتمزيق الوطن

نطالب الأمم المتحدة بتحمُّل مسؤوليتها لإيقاف العدوان ورفع الحصار على الشعب اليمني

يجب فرض عقوبات على كل من يعرقل إحلال السلام في اليمن

هُزم البيض ودعاة الانفصال ومن دعمهم هزيمة قاسية تركت في نفوسهم غلاً وحقداً على اليمن